

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (فقلت لهم كانت لديهم أسيرة ... ترى القت من شأو بعيد وفى الحلم) .
(وكم قد تغنت إذ تناول جوعها ... ولم تر عند القوم شيئا من الطعم) .
(ألا ايها الغضبان باء ما جرى ... إليك فقد أبلت جلدى على عظمى) .
581 - (شاة أشعب) يضرب بها المثل فى الطمع قيل لأشعب هل رأيت أطمع منك قال نعم شاة
لى صعدت فى السطح فنظرت إلى قوس قزح فطنته حبل قت فسقطت فاندقت عنقها .
وإلى هذ التمثيل أشار ابن الحجاج فى قوله وقد سقطت زوجته من سطح فماتت وهى من قصيدة .
(عفا عنيها إنها يوم ودعت ... أجل فقيد فى التراب مغيب) .
(ولو أنها اعتلت لكان مصابها ... أخف على قلب الحزين المعذب) ... (ولكن رأت فى
الأرض أفعى مجندلا ... على قدر غرمول الحمار المشعب) .
(فطنته أيرا والطنون كواذب ... إذا أخبرت عن علم ما فى المغيب) .
(وأهوت إليه من يفاع ودونه ... ثمانون باعا من علة مصوب) .
(فصارت حديثا شاع بين مصدق ... يحققه علما وبين مكذب) .
(سوى الطمع المردى إليها تحتفها ... ومن يمثل أمر المطامع يعطب) .
(فأعظم يا هذا لك اربها ... وربك أجر الثكل فى شاة أشعب) .
582 - (تيس بنى حمان) العرب تضرب به المثل فى الغلظة فتقول أغلم من تيس بنى حمان
وتزعم أنه نزا على سبعين عنزا بعد ما فريت أوداجه .
ويروى أن مالك بن مسمع هازل الأحنف بن قيس فقال وا لأحمق بكر وائل يعنى هبنقة القيسى
أشهر من سيد بنى تميم يعنى الأحنف قال